رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه فكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة وفيه ايضا عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اضفار يده وفيه ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد
المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه
مع الماء او مع آخر الماء قطر فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه
مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وفيه ايضا عن عمرو بن عبسة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرجت خطايا يديه مع انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه
من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهل
له وفرغ قلبه لله انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه وفي الموطا ومسند
الامام احمد وسنن النسائي وابن ماجة عن الصنابحي عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا انتثر
خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى
تخرج من تحت اشعار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه
حتى تخرج من تحت اضفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه
حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من
تحت اضفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة وفي مسند عن ابي

امامة

امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيغسل يديه ويمضمض
فاه ويتوضأ كما امر الا حط الله عنه يومئذ ما نطق به فمه وما مس بيده
وما مشى عليه حتى ان الخطايا تتحادر من اطرافه ثم اذا هو مشى الى المسجد فرجل تلتب
حسنة واخرى تمحى سيئة وفيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه
مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من
لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه
وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من
كل ذنب هو له وكان من كل خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فاذا قام الى
الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما وفي المعنى احاديث كثيرة و
فيما ذكرناه كفاية **وقد** وردت النصوص ايضا بحصول الثواب على الوضوء و
هذا زيادة على تكفير السيآت به ففي صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من
ايها شاء وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وفيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتم الغر المحجلون من اسباغ الوضوء وخرجه البخاري ولفظه ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء **واعلم** ان حديث معاذ في المنام انما فيه
ذكر اسباغ الوضوء على المكروهات وكذا في حديث ابي هريرة المبدي بذكره في هذا
الفصل فهاهنا امرين **احدهما** اسباغ الوضوء وهو اتمامه وابلاغه مواضعه
الشرعية كالثوب السابغ المغطي للبدن كله وفي مسند البزار عن عثمان مرفوعا من توضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)